

المقتطف : ان الرسالة المشار اليها ليست لكتاب المندي بل فيها فقرات كثيرة منقولة عند كما هو مذكور فيها صريحاً ، واما ما بقي منها فقد حناه نحن بعد مطالعة كثيرة وبحت دقيقتي في كثير من المظان ثم ان قاب الصل المندي غير منقولة بل فيها ميزاب اي ان جانبي التاب لم يتصلا حتى يتكون منها انبوب وهذا القول مثبت في كتب الحيوان الحديثة ولا عبرة بالكتب التي طالما حضرة الدكتور عثموي او درسها اذ الظاهر انها قديمة . فقد جاء في المجلد الثالث من انكلوبيديا شميرس المطبوع سنة ١٨٨٩ ما ترجمته " ان الاثاب التي في الفلك الاعلى غير منقولة بانبوب يمتد على طولها بل فيها ميزاب يجري فيه السم " وجاء في المجلد الخامس من كتاب الحيوان الملكي المطبوع ١٨٩٦ ما ترجمته " ان في تاب الصل ميزاباً كاملاً على ظاهرها "

والكلام في الكتابين عن الصل المندي والمصري معاً . وقد بعث اينا حضرة الدكتور عثموي بالتاب التي قامها من الصل وهي مكسورة شظيرين كما ذكر ويظهر لنا من النظر اليها بالمكبرة انها لم تكن منقولة ثقياً بل كان فيها ميزاب يكاد يكون متصل الجانبيين ولكن لا يتكنا اثبات ذلك لان التاب مكسورة كما تقدم فاذا اتفق لاحد من قراء المقتطف ان اقتلع تاباً صحيحة من اثاب الصل المصري ورآها منقولة ثقياً او محفورة فقط بميزاب على طولها فترجو ان يتحنا يوصف ما رأى وله الفضل

## تاب الزراعية

### عدد اهل الزراعة

ان ثلثي سكان القطر المصري من اهل الزراعة فقد ظهر من التعداد الاخير ان المشتغلين بالزراعة يبلغ عددهم ٣٠٤٩٦٤٣ وهو لاء من الذكور الذين منهم أكثر من عشر سنوات . ومجموع كل الذكور الذين منهم أكثر من عشر سنوات في القطر المصري ٣٣٢٤١٧٦ فنظام من المشتغلين بالزراعة واذا اضيف اليهم نساؤهم واولادهم بلغ عدد الذين يعدون من اهل الزراعة أكثر من ستة ملايين من النفوس اي ثلثا سكان القطر المصري لا كما توهم البعض ان مليونين فقط يشتغلون بالزراعة والباقيون لا عمل لهم

أما تقسيم السكان الذكور بحسب صنائعهم المختلفة فهو على ما ترى في هذا الجدول

المشتغلون بالزراعة ٣٠٤٩٦٤٣

الصغار الذين سنهم أقل من عشر سنوات ١٦٢٣٦٧٤

المشتغلون بالأعمال اليدوية ٠١٨٥٢٦٨

بالخدمة الدينية ٠١١٥٦٠٩

بتدبير المأكولات ٠١٠٣٩٣٩

بالفزل والتنج ٠٠٧٢٧٩٧

بالخدمة ٠٠٦٧٦٠٨

بالحرف المختلفة ٠٠٦٢٩٠٠

بالبج ٠٠٥٠٣٢٧

بالتشب ٠٠٤٦٩٦٥

بالتعليم ٠٠٤٥٣٧٥

بالتجارة ٠٠٤٠٢٧٤

بالبناة وعمل الخزن ٠٠٣٧٩٦٠

بالملاحة ٠٠٤٤٥٢٢

بالمعادن ٠٠٣٧٢١٧

بالتقل ٠٠٣٥١٨١

بالجلود ٠٠١٦٥٥١

بالدخان (التبغ) ٠٠٠٩٢٢٣

بالصنائع المتباة كالطب ٠٠٠٦٠٣١

ومن بقي غفلام ووجود أو لا عمل لهم . ويمكن ايضاح ذلك على اسلوب آخر وهو انه يوجد

من كل الف نفس ( ما عدا الاناث والصغار الذين سنهم أقل من عشر سنوات )

يشغلون بالزراعة ٦١٢

يشغلون بالصنائع والحرف والخدمة ٣٣٩٥

ليس لهم عمل معلوم ٠٤٤٥

١٠٠٠

وهذا الاحصاء شامل للوطنيين والاجانب الذين كانوا في القطر المصري يوم التعداد .

اما اذا التفتنا الى الاجاب وجددهم وجددهم انه من كل الف نفس منهم

يشغلون بالزراعة ٠٠٧

بالصنائع والحرف واخذمة ٧٩٣ و

لم يذكر لهم عمل معلوم ١٠٠ و

١٠٠٠

فأكثر الاجاب القاضين في القطر المصري اهل صناعة وتجارة والشغلون منهم بالزراعة قلال جداً لا يزيدون على سبعة في الالف ولكن لا يعد ان يكون لهم جانب كبير من الاطيان

### معرض الازهار

فتح معرض الازهار في حديقة الازليكية في العاشر من شهر مارس افتتحه دولر البرنس حسين باشا كامل عم الجناح الخديوي وكانت المروضات في خيام كبيرة ابتاعتها لجنة للمعرض لهذه الغاية . وعرض البرنس حسين باشا كثيراً من الازهار المديعة مما لم يعرض مثله في المعارض السابقة وفي ما سوى ذلك لم يبلغ هذا المعرض مبلغاً عظيماً لا في كثيرة الانوع التي عرضت فيه ولا في امتيازها ولا في اقبال الناس لشاهدته . ووزعت الجوائز على المستحقين في السابع عشر من الشهر وتقرر ان يفتح معرض الازهار التالي في آخر يوم جمعة من شهر مارس في العام المقبل

### المليون وزراعته

لم نشاهد في معرض الزراعة الماضي ولا في معرض الازهار هنيئاً جيداً مثلاً شاهدنا في العام السابق . وعسى ان يكون ذلك عن تهمل في عرضه لا عن تهمل في زرع . والمليون ليس من الخضرا التي شاع استعمالها كالباذنجان والبايضاء اما ثقله شدة او لقله الاعتناء بزراعة . ولذلك لا يزال خاصاً بموائد العشاء

ولا بد لزراعة من ان تكون الارض التي يزرع فيها محمولة جداً كثيرة الخصب غير طفالية لان فروع المليون لينة جداً فيصر عليها شق الارض الطفالية المتناسكة الاجزاء فتعوج وينشوء منظرها

ولم في زرع المليون اسلوبان فصلهما احد الكتاب في الغازت الزراعية الاول ان تجعل

الارض قطعاً قطعاً بفصل بينها ماشٍ ضيقة ويوزع البذر في قطع قليلة منها في بداية فصل الربيع بعد ان تحورت ونسجد جيداً فيظهر المليون وينزع الضعيف منه وينقل الكبير الى بقية القطع في اواخر الشتاء التالي ويكون جانب من التراب قد نزع من هذه القطع ووضع على الماشي التي بينها حتى اذا نما المليون يرد التراب اليها ويغطى به ويؤخذ ايضاً من تراب الماشي ويوضع على المليون لكي تغطى فروخه فتبقى بيضاء لان ثمنها يتوقف على لونها . ويكون عرض كل قطعة اربع اقدام وعرض الماشي التي بينها قدسان ويوزع في كل قطعة ثلاثة صفوف من المليون وبين كل نبات وآخر خمس عشرة عقدة

والاسلوب الثاني ان يوزع المليون في الارض كلها من غير قسمتها الى قطع ويجعل فيها صفوفاً بين كل صف وآخر ثلاث اقدام او اربعة واذا كان كذلك يوزع في الارض بين الصفوف نبات آخر كالكلوبيا ونحوها . واذا كبر المليون وابتدأت فروخه تظهر يزداد التراب عليه بما حوله حتى تبقى الفروخ مغطاة به مهما نمت فتبقى بيضاء . ولا بد من ان يكون السماد كثيراً في الخالين ومن الاعشاء بقطع الفروخ ونقلها لثلاً تنكسر او تنشوء .

### غوا الاشجار

اطلعتا في الغازت الزراعية الانكليزية على صورة شجرتين زرعتا منذ اربع سنوات في ارض واحدة وكانتا متماثلتين تماماً لما زرعتا فذرع حول احداهما اعشاب ترعاها المواشي وتركت الارض حول الثانية خالية من الزرع فلم تنضج اربع سنوات على الشجرتين حتى ظهر بينهما فرق عظيم فان الاولى التي زرعت ارسها اعشاباً بقيت صغيرة ضعيفة واما الثانية فتمت ونمت وكثرت اغصانها وبلغت اصناف ما بلغت الاولى

### تلفن الشعير

يصاب الشعير المزروع بضرية تفسد جانباً كبيراً منه تقرى السنبلة المقروية سوداء متعنتة كان حبوبها استحالت الى رماد اسود . وقد كتب بعضهم الآن الى الغازت الزراعية الانكليزية يقول انه يمنع هذه الضرية بتسل الشعير قبل زراعته في ماء اذيب فيه قليل من الشب الازرق . قال انه اكثر هذا التلفن سيف شعيرة وكان عنده اربعمون فدائناً يقصد زرعها شعيراً فاذا ب رطلين من الشب الازرق في مئة رطل من الماء وغسل بها الشعير اللازم لزرع ٣٨ فدائناً من

الارض وزرع في القديين الباقين شعيراً غير مغسول فظهرت الضربة في هذين القديين ولم تظهر في الثانية والثلاثين فدأنا الاولى

### الليف على الاشجار

ذهبنا بالاس الى التزهة في طريق الازهرام وعرجنا عن الطريق الى الحجة اليمنى بُعيد سكة الحديد ومررنا في اراضٍ غطاها الرسم وهو اخضر نضر كاجود ما يكون حتى اذا مررنا فيها نحو نصف ميل رأينا في الارض قطعاً صنراء اللون كأنها مريضة سقيمة ولا وصلنا اليها وجدناها كما ظننا لان نباتاً حلياً تعرش بها وتمتص عصارتها وهو المعروف عند اهل مصر بالحامول وفي العربية الفصحى بالكشوت ومنه قول الشاعر

هو الكشوت فلا اهل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

ولون هذا النبات اصفر يرتقالي وقد التفت حول نبات الرسم ومثت فيه ثأليل صغيرة كالنمات لامتناس الغذاء من الرسم فعاش على نفقة غيره . لكنه لم يجد الا حيث الارض ضعيفة او حيث الرسم مقطوع اما الرسم الذي ارضه كثرة الخصب فتغلب عليه ولم يظهر ضرره فيه

والليف لا يمتص غذاءه من الاشجار التي يعرش بها كالكشوت ولكنه يغطي سوقها واعصانها وينبع عنها نور الشمس والنور ضروري لنموها ومع ذلك ترى كثيرين من البستانيين يزرعون الليف بجانب اشجار اللبون وغيرها ولا يعاون بما يصيبها من الضعف بسبب ذلك . ولا نظن ان صاحب بستان يفعل ذلك باشجار بستانه اما الاجير والمأجر فلا يباني عاشت الاشجار زماناً طويلاً او يست

### نعر البقر

يريد نعر البقر الذباب الذي يضع بيضة في ظهور البقر تحت جلدها . فترى البقرة سيفاً اوائل الصيف تتحول بذنها وتجرى في المرعى على غير هدى حتى تكاد تقتل نفسها خوفاً من هذا الذباب لانه يمرح ظهرها بذيوبه ويضع بيضة في الجرح فينقف عن دود يقتدي منها الى ان يبلغ اشدّه فيخرج من الجلد ويقع على الارض ويصير ذباباً ثم يعود الى ظهور البقر وهماً جزاً . وهو اصغر قليلاً من ذباب الخيل واشحن جناحه اسمران غير مرقطين ووجهه ضارب الى الياض واعلى رأسه اسمر وصدرة اسود وبطنه ضارب الى الياض ايضاً

في وسطه منطقة سوداء وفي طرفه شعر أصفر . وتوفي البقر منه بدهن ظهورها وخواصرها بزيت البترول مع قليل من زهر الكبريت . وإذا كان النعر قد وضع بيضه فيها ومار اليض دوداً ظهرت على ظهرها نتوات صغيرة تحب الحصى يشربها بالمس وفي كل نتوة دودة وهي لا تعيش ما لم تنتفس الهواء من مسام الجلد الذي فوقها فإذا فرق الشعر فوقها ودهن الجلد بقليل من الخشم أو غوور ولو في بقعة صغيرة قدر الثولة ماتت الدودة تحته اختناقاً ونجت البقرة من شرها

### قرع المواشي

تصاب المواشي بالقرع كما يصاب به الانسان فتعدي منه ويعدي منها لان داء القرع معدى جداً وهو مادة نباتية فطرية تعيش في اصل الشعر نقيته . وأكثر ما تصيب العنق وجوانب الرأس وقد تنتشر في البدن كله والغالب انها تكون في الفيران وتنتقل منها الى القطط التي تأكلها ومن القطط الى الخيل لكنها قلا تصيب الخيل التي يمتنى بعلفها ونظافتها ومن اول اعراض القرع الحكمة قترى الحيوان يحك جسمه ويضغ في التكاك الذي يصاب به وتظهر فيه دوائر فيها نتوات صغيرة يضعف شعرها وبسائط الى ان يزول كله من الدائرة وتكون فيها طبقة وصحفة من مفزات الجلد . وإذا انتشده القرع في المواشي كثرت البقع العارية من الشعر في وجوها ورقابها . وإذا نشر شي منها وبول يذوب الصودا الكاوي حتى يلين ويترج بالنيسرين ونظر اليه بالميكروسكوب الذي يكبر القطر اربعمئة ضعف ظهرت فيه بزود القطر المسبب للقرع

الملاج — يفضل مكان القرع بالماء الحار والصابون حتى تزول القشرة عنه ثم يدهن يذوب بركوريد الحديد اذا كانت البقع صغيرة قليلة الانتشار واما اذا كانت كبيرة كثيرة الانتشار فتدهن بدهون اكسيد الزينق الاحمر لانه اخف فعلاً من الاول فلا يخشى منه على الحيوان اذا دهن به جانب كبير من جسمه

### دقيق الموزوزيه

الموز من اطيب انواع الفاكهة وأكثرها غذاء حتى لقد قال العلامة هيبك الشهير ان في رطل الموز من الغذاء مقدار ما في ٤٤ رطلاً من البطاطس وقال غيره ان في الرطل من دقيق الموز من الغذاء مقدار ما في ٢٥ رطلاً من الحنطة . والخبز الذي يصنع منه سهل الهضم جداً ولا سيما على المرضى . ومن الغريب ان الناس لم يلتفتوا قبل الآت الى تشديد الموز كما

يقدد الثين والزيب ولا الى عمل الدقيق منه كما يعمل من القمح والذرة . اما الآن فقد انتبهوا الى ذلك وبعت الحكومة الفرنسية لجنة الى الولايات المتحدة الاميركية تبحث عن كيفية عمل الدقيق من الموز

ويصنع الدقيق من الموز الذي يبلغ اشده من الثمر قبلا ينقع ويلين بان تشق الموزة وينزع قشرها ويقطع قلبها اقطاراً رفيقة تشر في الشمس او في مكان حار حتى تجف وتيس ثم تجرش او تطحن ويصنع الخبز منها كما يصنع من دقيق الحنطة

وإذا اريد تقديد الموز قطع جذاً يبلغ وعلق في مكان ظليل حتى ينقع جيداً في اربعة او خمسة ايام ثم ينزع ثمره ويسط على اصباق في الشمس ويقلب مرة كل ساعتين في اليومين الاولين ثم يقلب مرة كل يوم بعد ذلك فلا تمضي ستة ايام او سبعة حتى يجف جفافاً كافياً ويبقى لينا كاللين اليابس فيوضع في صناديق صغيرة بعضه فوق بعض تلف بورق القصدير حفظاً لها من الرطوبة والحشرات فبقي كذلك الى ما شاء الله وهي لذيدة الطعم كالوز الجديد

### القطن المصري والاميركي

بلغ الوارد الى الاسكندرية من القطن المصري حتى ٢٤ مارس ٣٦٧ ٢٩٠ ٥ قطاراً يقابلها ٧٢٥ ٢٠٠ ٦ قطاراً في العام الماضي وهذا يدل على ان موسم هذا العام يقل مليون قطار عن موسم العام الماضي

اما القطن الاميركي فبلغت واردات منه الى ١٦ مارس ٠٠ ٧٤١٥ ٠٠٠ بالة سيفه العام الماضي اي ان واردات هذا العام اقل من واردات العام الماضي لكن محل نيل يقول انه لا بد ان تزيد عن قريب ويقدر محصول هذا الموسم باحد عشر مليوناً ونصف مليون من البالات وقد تأخرت المعدات اللازمة للزراعة في اميركا فاذا تأخر زرع القطن بسببها وتأخر الموسم التالي ايضاً خيف عليه من بعض التلف في شهري اكتوبر ونوفمبر لكثرة الجليد حيثئذ

اما بيرة القطن فبلغ الوارد منها الى الاسكندرية الى ٢٤ مارس ٦٦١ ٤١ ٣ ارباباً يقابلها ٣٥٤٧٠٨٩ ارباباً في العام الماضي

وبلغت متأخرات القطن في لندربول حتى ١٧ مارس ١٧١٦ ٦٤٠ ولم تكن المتأخرات في العام الماضي سوى ١٢١٧٧٠٠ بالة . وتقدر المتأخرات العمومية هذا العام حتى ١١ مارس ٥٣١٨ ٠٠٠ بالة يقابلها ٤٧٧٩ ٠٠٠ بالة في العام الماضي واسعار الكنتونات في الاسكندرية في ٢٧ مارس ١/٩ لقطن ابرين و ٨ ٢١/٣٢ لقطن نوفمبر الجديد